

الرضاعة ، لقول رسول الله (صلى) : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب . ولا بأس أن يتزوج الرجل المرأة التي أرضعت ابنه ، وكذلك يتزوجها من بنيه غير الذي أرضعته . فليست تحرم عليهم ^(١) لأنها ليست بأُمهم ، وإنما هي أُم أخيه الذي أرضعته وليست بحرام عليهم إذ ليست زوجة لأبيهم ، وإنما حرم الله عز وجل نساء الآباء وليست هذه من الأب بسبيل . وكذلك يتزوجون ابنتها التي هي رضيع أخيه ، وما أرادوا من ولدها وولد ولدها ، وكذلك يتزوج الرجل ^(٢) بذات المرأة التي أرضعت ولده وبناتهن لأنهن لم يرضعن لبنه ، ولا بينهن وبينه قرابة من رضاع ولا غيره . وإنما يحرم نكاحهن على المضع . وللرجل أن يتزوج ابنة عمه وابنة عمته وابنة خاله وابنة خالته من الرضاعة لأنهن مباحات من النسب ، وكذلك من ذكرنا إباحته إذا نُظِرَ بالأنساب كن مباحات من النسب ، ألا ترى أن الرجل يتزوج المرأة ويتزوج ابنه ابنتها من غيره ، ويتزوج الرجل المرأة ويتزوج أبوه ابنتها من غيره ، ويتزوج الأب والابن الأختين ، كل واحدٍ منهما واحدة .

(٩٠٠) وعن علي (ص) أنه قال : قلتُ لرسول الله (صلى) : يارسول الله ما بالك ^(٣) تتزوج من قريبش وتدعنا ، فقال : أوعندكم شيء ؟ قلتُ : نعم ، ابنة حمزة قال : إنها لا تحل لي ، هي ابنة أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب .

(٩٠١) وعن علي (ع) أنه قال : يحرم من الرضاع قليله وكثيره . والمصة الواحدة تحرم ، وهذا قول بين صوابه لمن تدبره ووفق لفهمه . لأن الله (ع ج) قال : وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ ، فالرضاع يقع على القليل

(١) حذس .

(٢) ي - من بنات المرأة .

(٣) ي - ما بالكم .